

بيان المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد كاظم الحسيني الحائري «دام ظلّه الوارف»

بشأن المحاولات الجارية لعودة البعثيين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَكَذَلِكَ نَفْصَلُ الْآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ * قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا آتِعُ أَهْوَاءَ كُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذَا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴾ . سورة الأنعام، الآية: ٥٥-٥٦ .

صدق الله العلي العظيم.

السلام على أبنائنا في العراق أباة الضيم ورحمة الله وبركاته

لقد أكدنا مراراً في بيانات عديدة أنّ مجرمي حزب البعث من أبرز مصاديق المفسدين في الأرض؛ لما أوقعوه من ظلم وجور وقتل وتعذيب وتشريد لأبناء الشعب العراقي المظلوم، وكيفيههم إجراماً وإفساداً في الأرض قتلهم لأستاذنا الشهيد السيد محمد باقر الصدر عليه السلام وأخته العلوية الفاضلة بنت الهدى وقتلهم لتلميذه الشهيد السيد محمد صادق الصدر عليه السلام ونجليه والمئات من علماء ومفكري العراق... وحدّنا من عودتهم أفراداً وتنظيماً ولو بأسماء وجهات أخرى... فهم قد استمروا والإجرام والظلم، فلا يكاد يمرّ يوم على العراق دون أن يسفكوا فيه دماء الأبرياء ويخربوا مصالح البلاد... كما أكدنا على المسؤولين في الحكومة في بيان سابق بعدم التنازل للمطالب غير المشروعة على حساب مصالح شعبنا المظلوم المضطهد، ومنها عودة مجرمي حزب البعث للحياة السياسيّة، وحدّنا من أيّ تهاون في ذلك، بل أكدنا على معاقبة القتلة المجرمين والإرهابيين المتورّطين بدماء الأبرياء وعدم التهاون في محاسبتهم والعفو عنهم، وعليه نوّكد مرّة أخرى على مسؤولي الحكومة وأعضاء البرلمان بما يأتي:

١- تشريع وتنفيذ قانون يجرم حزب البعث فكراً ونهجاً وتنظيماً ولو بمسميات أخرى لئلا يفكر أحدٌ بعودته.

٢- عدم الاستجابة لأيّ تعديل في أيّ قانون يكون على حساب مصالح الشعب ويسمح بعودة مجرمي البعث لمواقع الإدارة في البلاد، فإنهم مصداق لقوله تعالى: ﴿لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴾ . سورة التوبة، الآية: ٤٧ .

صدق الله العلي العظيم.

٢٧ / جمادى الآخرة / ١٤٣٤

كاظم الحسيني الحائري

